

المجال المفاهيمي: المبادئ الأساسية في القانون
الموضوع: تقسيمات القانون (القانون العام).
الكفاءة المستهدفة: يميز بين القانون العام والقانون الخاص ويبين
فروع كل منهما.

مراحل الدرس	نشاط الأستاذ ومحتوى الدرس	نشاط التلميذ	الوسائل	المدة
التقويم التشخيصي	الوضعية: ... ماهو تعريف القاعدة القانونية؟ ماهي خصائصها؟	استرجاع الكفاءات السابقة.		'10
التقويم التكويني	شرح الاختلاف بين القانون الخاص والقانون العام. القانون العام: - تعريف القانون العام - فروع القانون العام القانون العام الخارجي القانون العام الداخلي - فروع القانون العام الداخلي أ. القانون الدستوري ب. القانون الإداري ج. القانون المالي د. القانون الجنائي (أو الجنائي أو الجزائي): قانون العقوبات قانون الإجراءات الجنائية	بناءا على الشرح السابق يقدم تعريفا للقانون. يحاول أن يقدم مجموعة من أنواع القوانين التي يعرفها. يحلل، يفكر ويناقش.	السيبورة، أمثلة واقعية،	'35
التقويم التحصيلي	تطبيق: ماهي خصائص القانون العام؟	يحاول التلميذ استخراج خصائص القانون العام من خلال تعريفه وأنواعه.		'15

الوضعية: قلنا أن القانون مجموعة القواعد القانونية التي تحكم وتنظم سلوك الأفراد في الجماعة وتوفيق بين مصالحهم فهو يضبط العلاقات المختلفة للأفراد والجهة المكلفة بتطبيقه هي السلطة العامة ممثلة في الدولة والمخولة بفرض عقوبات على مخالفيه، لكن ماذا لو كانت الدولة طرفا في هاته العلاقات؟ هل هناك قانون ينظم علاقاتها مع الغير؟ ماهو؟ وماهي ميزته؟ كيف يسمى القانون الذي ينظم العلاقات بين الأشخاص العاديين؟

هناك تقسيمات عدة للقانون منها القانون العام والقانون الخاص وهذا التقسيم يقوم على أساس معيار السلطة والسيادة حيث إن نشاط الدولة يتمثل في رعاية المصالح الأساسية للمجتمع (خدمة الصالح العام) وبذلك تدخل الدولة طرفا في العلاقات القانونية لتحقيق هذه المصالح. لذا يجب أن تخضع هذه العلاقات إلى القانون العام الذي ينظم العلاقة بين الدولة وغيرها باعتبارها سلطة عامة. كما يمكن أن تكون العلاقة عادية كالشراء ففي هذه الحالة تصبح الدولة منزوعة السيادة ويطبق عليها القانون الخاص كعملية الشراء مثلا.

وعليه فإن القانون العام يهتم بالمصلحة العامة لذا يسمى بالقانون العام؛ والقانون الخاص يهتم بالمصلحة الشخصية ويعمل على حمايتها.

القانون العام:

1. تعريف القانون العام: هو مجموعة القواعد التي تنظم العلاقات أيا كان نوعها كلما كانت

الدولة طرفا فيها باعتبارها صاحبة سلطة وسيادة. ويحدد القانون العام حقوق أي شخص والتزاماته تجاه الدولة، ويقرر أيضا، الأقسام المختلفة للدولة ويبين اختصاصاتها.

من خلال هذا التعريف نستخلص نتيجتين هما:

النتيجة الأولى: أن ما يصدق على الدولة يصدق على الأشخاص المعنوية العامة المكونة لها كالولاية أو الدائرة مثلا.

النتيجة الثانية: أن العلاقات فيما بين الدول تعتبر علاقات عامة والقواعد التي تنظمها تكون قوانين عامة سواء كانت قوانين عامة داخلية أو خارجية.

2. فروع القانون العام:

1.2 القانون العام الخارجي: والمقصود به هو القانون الدولي العام ومجال تطبيقه خارج الدولة. وهو مجموعة القواعد التي تنظم أيا كان نوعها فيما بين الدول باعتبارها أشخاصا معنوية ذات سيادة أو إحدى المنظمات الدولية.

2.2 القانون العام الداخلي: ويكون مجال تطبيقه داخل الدولة

فروع القانون العام الداخلي:

أ. القانون الدستوري: ويقصد به دستور الدولة أو القانون الأساسي للدولة ويتميز الدستور عن باقي القوانين داخل الدولة بالثبات والسمو. فهو لا يتغير بصفة دائمة، ولا يجوز لأي

قانون آخر مخالفة المبادئ والقواعد الأساسية التي ينص عليها.

ب. القانون الإداري: يسمى القانون الإداري بقانون المرافق العامة لأن المرافق العامة بالدولة

هي محور اهتمام القانون الإداري فمرافق الشرطة والجمارك والنقل البري والبحري

والمياه والكهرباء والغاز وغيرها تحكم تسييرها وإدارتها وشؤون موظفيها جميعا قواعد القانون الإداري. وعليه فإن القانون الإداري غير موحد ولكل إدارة قانونها الخاص.

ج. القانون المالي: هو مجموعة القواعد التي تنظم مالية الدولة من حيث مدخلها ونفقاتها التي تتغير سنويا، إلى جانب قوانين الميزانية السنوية والتي تتعلق بمراقبة صحة تنفيذ اعتمادات الدولة وحماية المال العام. هذا ويشتمل القانون المالي على قواعد وقوانين أخرى ثابتة تتعلق بالمرتبات والأجور والمعاشات والضمانات الاجتماعية في الدولة.

د. القانون الجنائي (أو الجنائي أو الجزائي):

قانون العقوبات: مجموعة القواعد التي تحدد الأفعال التي تعد من الجرائم، والجزاء الجنائي الذي يوقع على مرتكبي تلك الجرائم.

قانون الإجراءات الجنائية: هو مجموعة القواعد والأحكام التي تنظم تشكيل واختصاص الهيئات المختلفة التي تتولى ضبط الجرائم وتحقيقها ورفع الدعوى بشأنها ومباشرتها والفصل فيها وقوة الأحكام الجنائية وأثارها وطرق الطعن فيها وتنفيذ الأحكام القضائية النهائية.

تطبيق:

ماهي خصائص القانون العام؟